

31 - الصراط المستقيم - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المستمعون هذه محاضرة بعنوان الصراط في سلسلة محاضرات اليوم الاخر التي ينظمها مركز الدعوة والارشاد مدينة سكاكا - [00:00:19](#)

آآ في فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة الجوف واسأل الله عز وجل ان يجزيهم خير الجزاء على هذه الجهود المباركة وهذا لا يستغرب عن فرع الوزارة وعن هذه الوزارة المباركة - [00:00:46](#)

في جميع الجهات من هذه المملكة المباركة في انشطة العلم والدعوة والوعظ والارشاد نسأل الله التوفيق للجميع نسأله عز وجل ان يحفظ بلادنا ولالة امورنا من كل سوء ومكروه موضوع الصراط - [00:01:09](#)

الذي هو منصوب على متن جهنم يجوز عليه العباد فمن ناج ومن نسال الله عز وجل ان ينجينا وان يعيذنا من هبوط الاعمال ومن السقوط وان يثبتنا على الصراط المستقيم في هذه الحياة الدنيا - [00:01:35](#)

وان يجيزنا ذلك الصراط يوم القيامة وموضوع الكلام في الصراط اثباته ومن عقائد اهل السنة والجماعة التي اجمع عليها الصراط يصل اللغة هو آآ الطريق سمي صراطا اشتقاقا من الاشتراط - [00:02:04](#)

لانه سمي من ذلك لانه يشترط ويزدهرط آآ السابلة الذين يسلكونه والا فهو المقصود به الطريق ولذلك قال الخطفي مادحا امير المؤمنين قال امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم - [00:02:36](#)

يعني انه على طريق مستقيم والصراط هنا المراد به اه الجسر المنصوب على متن جهنم بين الجنة والنار وقد اجمع السلف على وجوده حقيقة انه موجود وانه آآ شيء محسوس وطريق محسوس وجسر - [00:03:12](#)

محسوس يمر عليه الناس يوم القيامة قال العلامة السفاريني رحمه الله تعالى في نوامع الانوار قال وهو في الشرع جسر ممدود على متن جهنم يريده الاولون والآخرين. فهو قنطرة وت فوق قنطرة جهنم بين الجنة والنار - [00:03:46](#)

وخلق وخلق من حين خلقت جهنم فهو موجود ومخلوق وآآ قد اختلف العلماء في صفته بناء على آآ ما حصل من آآ الروايات التي جاءت في في وصفه فممنهم من قال - [00:04:21](#)

هو طريق واسع يمر الناس عليه على قدر اعمالهم اخذا من كلمة او من مدلول كلمة صراط لان الصراط هو ما يبتلع السابلة والسالكين ولا بد ان يكون من هذا المعنى انه واسع - [00:04:53](#)

وفي صحيح البخاري من ومسلم ايضا من حديث ابي سعيد الخدري اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه دحظ ومازلة والدحم والمزلة لا يكونان الا في الطريق الواسع واما الضيق - [00:05:21](#)

فلا يسمى دحظا ولا مزلة هذا هذا من حيث الد مدلول اللغة ومن حيث هذا اه الوارد في الحديث وان كان في هذا بحث يعني يعني ليس مسلما وانما هو استنباط - [00:05:44](#)

لانه ممكن ان يكون الشيء اقصد ما يمكن ان يكون او ما يكون في امور الاخرة ليس مما يمكن ادراكه بمحسوس الدنيا انما هي امثال تطرب قال ومن العلماء من قال بل هو صراط دقيق جدا - [00:06:07](#)

وهذا مبني على رواية في نفس حديث ابي سعيد في عند مسلم انه قال ابو سعيد او الراوي عنه انه ادق من الشعر واحد من السيف

هذه اللفظة صحة من طرق - 00:06:32

عن بعض الصحابة مرفوعة وموقوفة مما يدل على انها لفظة ثابتة كما في حديث سلمان الفارسي اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوضع الصراط مثل حد موسى - 00:06:55

موسى معروف هو السكين المعروف بلغة الناس الموس وهذا الحديث رواه الحاكم صححه كذلك صحيحه الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة وصح عن ابن مسعود انه قال والصراط كحد السيف دحض مزلة - 00:07:14

كذلك رواه الحاكم اه هذا يدل على حدته ودقته ويجامع في نفس اللفظ ان يكون دحطا ومزلة اه يكون دقيقا محل زلل لا ينافيه ولذلك قال العلماء هو اداق من الشعرة واحد من السيف - 00:07:39

بناء على ما ورد في الروايات قال ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم سواء على الوسط يعني على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحظة هاي مزلة رواه الطبراني باسناد حسن - 00:08:07

قال آ عليه لكاليب من نار من نار تخطف اهلها فتمسك بهواديها ويستبقون عليها باعمالهم فمنهم من جده كالبرق يعني ركبه وشدته كالبرق ذاك الذي لا ينشب ان ينجو ومنهم من شده كالريح ومنهم من شده كالفرس الجواد - 00:08:35

ومنهم من شده كهرولة الرجل ثم كرمي الرجل ثم كمشي الرجل واخر من يدخل الجنة رجل قد لوحته النار فيقول الله له سلوى تمنى فاذا فرغ قال لك ما سألت - 00:09:10

ومثله معه وهذا الحديث رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في كتاب البعث وصححه السيوطي حسنه السفاريني في الانوار وفي مسند ابن منيع احمد ابن منيع كما في المطالب العالية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصراط كحد السيف - 00:09:28

لحظ المزلة ذا ذا حسك وكاليب وفي حديث عائشة عند الامام احمد في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم جسر اداق من الشعر واحد من السيف عليه كاليب وحسك - 00:10:00

تأخذ من شاء والناس عليه كالطرف والبرق والريح وكأجاويد الخيل والركاب يعني كاجاويد الركاب والركاب هي الابل والملائكة يقولون رب سلم سلم ففناج مسلم ومخدوش مسلم ومكور فينا في النار على وجهه نعوذ بالله - 00:10:22

وفي صحيح مسلم ايضا ما يدل على اه انه اداق من الشعر واحد من السيف كما تقدم في سنن ابن ماجة صححه الالباني رواية لابي سعيد النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:53

وضع الصراط بين ظهري جهنم عليه حسك كحسك السعدان ثم يستجيز الناس ففناج مسلم ومخدوش به ثم ناجي ومحتبس به ومنكوس فيها اعوذ بالله منه هذه الاحاديث وغيرها مما يثبت هذه الصفات - 00:11:17

وانه دقيق وده حضور مزلة في المسند بسند صحيح عن ابي ذر الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دون آ ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض - 00:11:45

ومزلة ومزلة وانا نأتي عليه وفي احمالنا اقتدار واصطبار اخرى ان ننجو من ان نأتي عليه ونحن مواقير يقول ابو ذر لو اتينا ونحن في قوتنا اقتدار وصبر على ان ننجو يمكن ان ننجو - 00:12:10

واذا اتينا مواقير من الذنوب الموقر المحمل هذا مراده قال العلامة السفاريني رحمه الله اتفقت الكلمة تعني كلمة اهل السنة والجماعة على اثبات الصراط في الجملة لكن اهل الحق يثبتونه على ظاهره من كونه جسرا ممدودا على متن جهنم - 00:12:37

يعني ان اهل السنة يثبتونه جسرا حقيقيا حد من السيف وادق من الشعر. وانكر هذا القاضي وانكر هذا الظاهر القاضي عبد الجبار المعتزل وكثير من اتباعه زعما منهم انه لا يمكن عبوره - 00:13:07

يعني يقولون انه اذا كان دقيقا لا يمكن عبوره ولا شك ان هذا جهل منهم بقدرة الله عز وجل وبتأييده لاوليائه المؤمنين من المعلوم ان النجاة هناك بفضل الله بالاعمال الصالحة - 00:13:27

حتى لو كان واسعا جدا الكافر لن يستطيع العبور لانه لان ذلك الامر بامر الله عز وجل نضيق عليه ويحشر اعمى قال ربي لما حشرتني

اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اياتنا فنسيتهما وكذلك اليوم تنسى - 00:13:50

الله عز وجل يعميه واخبر انه يحشر على وجوههم اخبره عز وجل الكفار يحشرون على وجوههم هذا الكلام من عبد الجبار هو من منطلق اعتزاليته وتكذيبهم لاخبار الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم - 00:14:17

يلبسون على الناس بانها تخالف العقل في زعمهم وهذه اخبار غيبية ليس للعقل فيها مدخل وادراك فليس له الا التسليم الا التعقل التسليم الم يقل الله عز وجل يوم ترى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها - 00:14:41

الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة - 00:15:12

وظاهره من قبله العذاب انجاز الصراط ضرب بينهم وبين المؤمنين وبين الكفار انه باب باطنه فيه الرحمة من قبل الجنة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم. وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله - 00:15:31

بالله اليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير اه يوم القيامة لا يوفقون ولا يكون لهم تأييد من الله يقول الشيخ السفاريني عن عن هذا المعتزلي يقول انكر - 00:16:00

انكره القاضي انكر هذا الظاهر القاضي عبد الجبار المعتزلي وكثير من اتباعه زعما منهم انه لا يمكن عبوره وان امكن ففيه تعذيب ولا عذاب على المؤمنين والصلحاء يوم القيامة يعني يقول حتى لو امكن - 00:16:21

ففي هذه الدقة تعذيب وهذا عقله الظعيف نظر هذا النظر كما يعلم ان المؤمنين يؤيدهم الله ويسددهم ويجعل لهم نورا ويثبتهم كما قال عز وجل يثبت الله الذين امنوا - 00:16:40

في القول الثابت في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اخبر الله عن ذلك فكيف يقول هذا الكلام ثم تأوله وقال وانما المراد طريق الجنة المشار اليه بقوله تعالى سيهديهم ويصلح بالهم - 00:17:02

وطريق النار المشار اليه بقوله فاهدوهم الى صراط الجحيم. يعني تأوله على الطريق في الدنيا تتأوله على الطريق المعنوي وهذا كله من من ضلالتهم كيف ينكرون ما جاء وصحت به الاخبار - 00:17:21

اه قال بعد ذلك السفاريني والحق ان الصراط وردت به الاخبار الصحيحة وهو محمول على ظاهره بغير تأويل كما ثبت في الصحيحين والمسانيد والسنن والصحاح مما لا يحصى الا بكلفة - 00:17:44

من انه جسر مضروب على متن جهنم يمر عليه جميع الخلائق وهم في جوازه متفاوتون اه وهذا كل هذه مما ثبتت فيه الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

لما بلغ حد التواتر قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم وقد اجمع السلف على اثباته وهو جسر على متن جهنم يمر عليه الناس كلهم ثم قال واصحابنا المتكلمون يعني من الاشاعرة - 00:18:32

واصحابنا المتكلمون وغيرهم من السلف يقولون ان الصراط دق من الشعر واحد من السيف كما ذكره ابو سعيد الخدري هذا كلام نووي آآ وهنا اشكال اه قد يرد على ذهن بعض الناس - 00:18:54

وهو كون الصراط دقيق جدا كيف يمكن العبور عليه نقول ان هذا هذه الامور امور الآخرة تقاس بامور الدنيا فان الله تعالى على كل شيء قدير اما كيف يعبرون - 00:19:19

فهذه امور لا يمكن ان يصل اليها العقل لولا الخبر وكيف هل يعبرون جميعا في طريق واحد او انهم يعبرون واحدا بعد واحد هذا لا يمكن ان يقال لانه لابد من وجود الخبر الدال عليه. قال عز وجل - 00:19:39

ومن يضل ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما اخبر عز وجل انهم يحشرون على وجوههم هؤلاء الكفار ولذلك في المسند وسنن الترمذي - 00:20:01

ان عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الناس كيف يحشر الناس على وجوههم قال صلى الله عليه وسلم الذي امشاهم على ارجلهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم - [00:20:23](#)

فالامر راجع الى القدرة الالهية والله على كل شيء قدير والذي يظهر والله اعلم آآ انه كما قال بعض السلف انه يكون على المؤمنين واسعا انه يوسع على المؤمنين ويظيق على المجرمين - [00:20:40](#)

وهذا يؤيده ما جاء عن سعيد ابن ابي هلال آآ مما اخرج ابن المبارك رحمه الله في الزهد قال سعيد بلغنا ان الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس ادق من الش يكون على بعض الناس ادق من الشعر - [00:21:08](#)

وعلى بعض مثل مثل الوادي الواسع وروى ابو نعيم عن سهل التستري قال من دق الصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة - [00:21:33](#)

يعني ان من سلك الصراط المستقيم في الدنيا وعمل به بتكاليفه الشريعة فانه يوم القيامة يوسع عليه ذلك الصراط جاء في ان في قوله عز وجل وان منكم الا واردها - [00:21:56](#)

كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا هذه الآية هل الورود الذي فيها هو الورود النار او الورود على النار لانها ظاهر الآية العموم اي الجميع سيلدها وان منكم اي وما منكم - [00:22:24](#)

من هنا نافية يكون الحصر ان الجميع لكن هذا الورود الصحيح الذي ورد فيه الاثر انه ورود المرور على الصراط فاذا مر المؤمنون نجوا وسقط الكفار ان الكفار يسقطون في - [00:22:59](#)

في جهنم من اول الطريق يذهب به من النار واما المؤمنون فيمرون ومن كان من عصاة المؤمنين استحق العذاب سقط في هذه الكلايب التي سيأتي ذكرها ثم ينجي الله المؤمنين - [00:23:29](#)

لان الله قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها عتيا لذلك اختلف كما في المسند عن ابي سمية قال اختلفنا في الورود قال بعضنا لا يدخلها مؤمن يعني النار - [00:23:48](#)

وقال بعضهم يدخلونها جميعا يعني المؤمنين وغيرهم ثم ينجي الله الذين اتقوا يعني من اثبت الدخول من اثبت ذلك قال انه دخول ففسر الورود على الدخول. قال ابو سمية فلقيت جابر بن عبدالله فقلت له - [00:24:07](#)

انا اختلفنا في الورود فقال جابر يريدونها جميعا واهوى باصبعيه الى اذنيه وقال صمته ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها - [00:24:32](#)

تكون على المؤمن بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها هذا الحديث لو صح اسناده اذا كان صريحا - [00:24:50](#)

في الدخول ولكنه اسناده فيه انقطاع ولذلك قال ابن كثير رحمه الله انه غريب انه ظاهر انه قاله جابر ان صح اليه قاله اه اجتهدا منه على ظاهر اللفظ - [00:25:10](#)

روى مرة عن عبد الله ابن مسعود انه قال يرد الناس الصراط جميعا وورودهم قيامهم حول النار ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم يعني فسر ابن مسعود ان الورود هو قيامهم حول النار - [00:25:35](#)

ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم. يعني يتجاوزون منهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر كاجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل يعني الجري ومنهم - [00:26:01](#)

حتى ان اخرهم مر رجل نوره على موضع ابهامه او على موضع ابهام قدميه يمر يتكأ به الصراط والصراط دحض مزل ملة عليه حسك كحسك القتاد وحافته ملائكة معهم كلايب من نار - [00:26:18](#)

يختطفون بها الناس الى اخر الحديث وهذا الحديث رواه ابن ابي حاتم وابن جرير ثم اذا تجاوز الناس وهذا هو الصحيح ان الورود في الآية المراد به هو وورود المرور - [00:26:42](#)

ورود المرور اما الكفار فيسقطون في جهنم من اول ورودها واما المؤمنون فيجوزون بقدر اعمالهم وهم يتفاوتون في ذلك ومنهم من

تسقطه سيئاته الى ان يشاء الله عز وجل ان ينجيهِ ونسأل الله ان يعيذنا - 00:27:01

ووالدينا والمسلمين من النار ثم اذا عبر الناس المؤمنون الصراط وقفوا على قنطرة في اخره هي ما بين الجنة والنار الجنة والنار وهي جسر صغير واصل الجسور هي آآ ما يكون من مر من ممر على - 00:27:22

على الانهار والمياه هذا اصل الجسور كما هو معروف آآ ثم يوقف هنا اذا جازوا جهنم ونجوا من جهنم يجوزون ثم يوقفون على هذه القنطرة فيقتص لبعضهم من بعض المظالم التي بينهم - 00:27:50

وهذه مظالم غير المظالم التي تكون في عرصات القيامة يعني تلك آآ في الحقوق فيما بينهم وهذه ما يكون آآ مما في النفوس من الاشياء حتى تطيب ويذهب ما فيها من غل وبغضاء - 00:28:16

فاذا دخلوا الجنة دخلوا على نفوس نقية كما قال عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين هذا حديث جاء في حديث ابي ابي سعيد الخدري - 00:28:42

كما في صحيح البخاري ومستخرج إسماعيل عليه اه في في تفسير هذه الآية انه قال صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار. فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار ويقتص - 00:29:03

سوف يقتص بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة هو الذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله في الدنيا - 00:29:26

يعني انه آآ يعرف بيته في في الجنة من اول ما يدخلها كأنه بل اهدى من من معرفته في بيوته في في الدنيا كما قال عز وجل يدخلهم الجنة عرفها لهم - 00:29:44

يعني يعرفون لا يحتاجون الى دليل يدلهم لذلك قال قتادة يقال ما يشبه ما يشبه بهم الا اهل الجمعة انصرفوا من جمعتهم يعني اذا انصرف من مسجده اين يذهب الى اهله - 00:30:03

لا يحتاج الى من يدل على اهله. فكذلك اذا دخلوا الجنة يعرفون بيوتهم ومنازلهم قال القرطبي يعني القنطرة هذا في حق من لم يدخل النار من عصاة الموحدين اما من دخلها ثم اخرج منها فانه - 00:30:25

لا يحبسون بل اذا خرجوا بثوا على انهار الجنة قال شيخ الاسلام ابن تيمية الوسطية والصراط منسوب منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر - 00:30:49

ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف خطفا. ويلقى في جهنم فان الجسر عليه كلاليب - 00:31:17

تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة - 00:31:35

هذا كلام شيخ الاسلام في الوسطية وهذا الاعتقاد مجمع عليه عند السلف وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة وابن مسعود وابي سعيد وغيره - 00:31:51

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري واختلف في هذه القنطرة المذكورة فقليل انها من تنمة الصراط وهي طرفه الذي يلي الجنة وقيل انها صراط اخر وبه جزم القرطبي قرطبي يقول الناصرات اخر غير الذي - 00:32:05

غير الصراط الذي ممدود على مسجد جهنم لكن الظاهر والله اعلم انه مثل ما ذكر اه القول الاول انها بعد النجاة من النار يكون هناك قنطرة يحبس الناس عندها للتطهير من الحقوق - 00:32:33

قال السيوطي رحمه الله في كتاب البدور السافرة في علوم الآخرة قال والاول يعني انها طرف الصراط الذي يلي الجنة هو المختار الذي دلت عليه احاديث القناطر والحساب على الصراط - 00:32:59

هذه القنطرة التي بين الجنة والنار لاجل التنقية من الحقوق ومما في القلوب حتى يدخلوا الجنة وليس في قلوبهم غل كما في هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم من غد - 00:33:23

على سرر متقابلين. فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة اسأل الله ان يجعلنا والمسلمين منها من اهلها ان يعيذنا من النار وان

00:33:39 - يثبتنا على الصراط يجوز ان يجيئنا ذلك -

باسرع ما يكون فاذا هذبوا مما في قلوبهم من العداوة والبغضاء ونقوا منها يؤذن لهم في دخول الجنة اذا اذن لهم في الدخول فلا

00:33:57 - يجدون عند ذلك الا فتح الباب وفتح الباب -

كما هو معلوم آآ انما هو باذن الله عز وجل بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا شفع يفتح هذا من خصوصياته عليه الصلاة والسلام

00:34:19 - نسأله عز وجل ان يرزقنا -

الاخلاص في القول والعمل وان ينجينا من النار يعيذنا منها وان يدخلنا الجنة مع الابرار اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة ان

00:34:32 - تدخلنا الجنة وتعيذنا من النار. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى -

ومرافقة نبيك يا ذا الجلال والاکرام سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. رحمة الله وبركاته رحمة الله وبركاته. رحمة الله وبركاته - 00:34:49

- 00:35:09